



كل خميس لتسلية الجميع

أطلب
هدية
العدد



مجلة أسبوعية

تصدر عن دار المطبوعات المصورة ش.م.ل

رئيسة التحرير : ليلى شاهين داكروز
مديرة التحرير : ليلى شقال
المدير المسؤول : الياس الديري

الخط : ناصر ماجد
الترجمة : هيلدا ميخائيل
المونتاج : ميشال جانيك

ثمن العدد

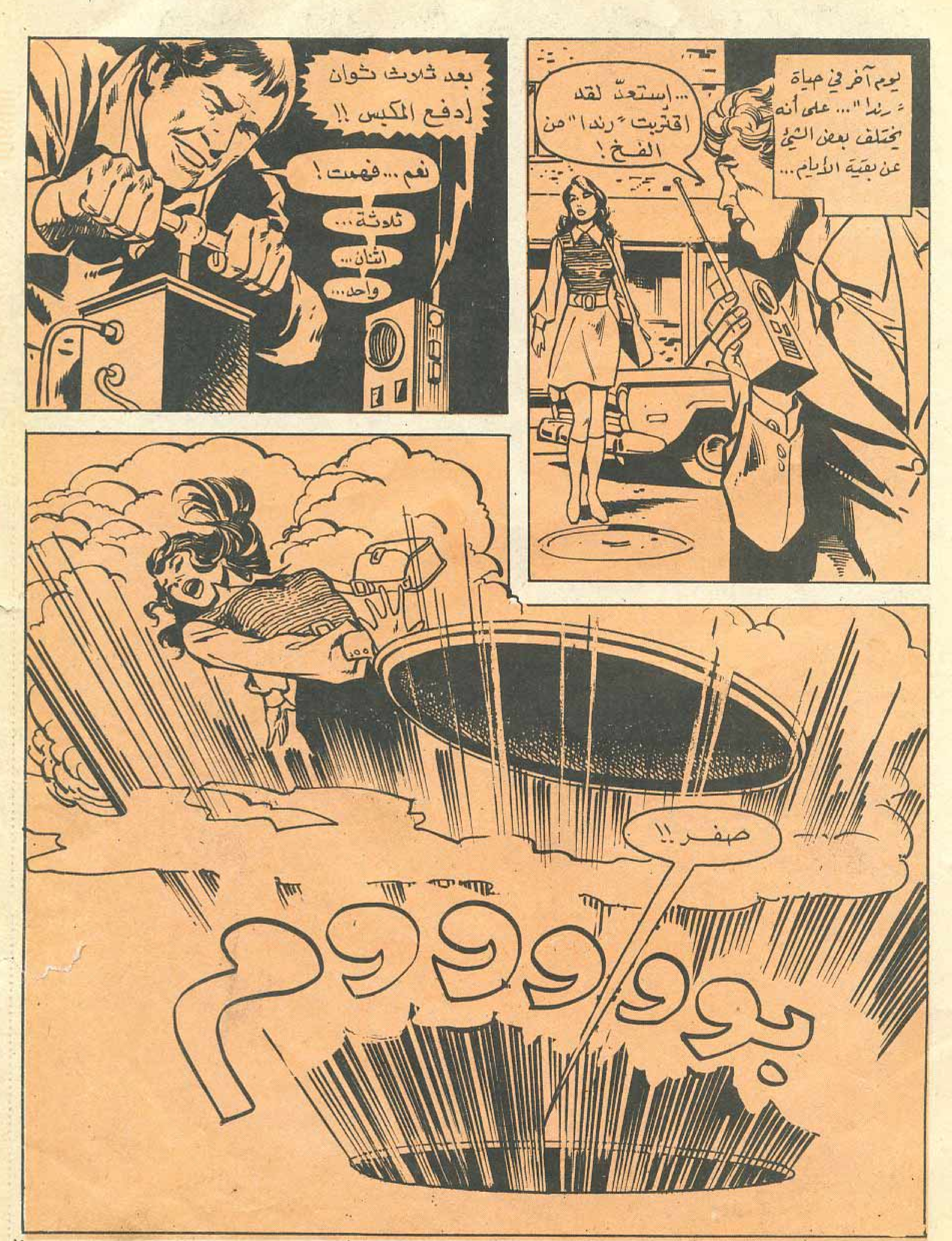
لبنان : ٧٥ ق.ل ـ الجمهورية العربية السورية : ١٠٠ ق.س ـ العراق : ٧٠ فلسا ـ الاردن : ٧٠ فلسا ـ المملكة العربية السعودية : ١،٢٥ ريال ـ البحرين : ١٠٠ فلس ـ قطر : ١ ريال ـ دبي وأبو ظبي : ١،٥٠ درهم ـ الكويت : ١٠٠ فلس ـ السودان : ٧٠ مليما ـ جمهورية مصر العربية : ٧٠ مليما ـ ليبيا : ١٠ ق.ل ـ الجزائر : ٢ فرنك ـ تونس : ١٠٠ مليم ـ المغرب : ٢ درهم .

الاشتراك

في لبنان فقط : ٣٥ ل.ل للسنة الواحدة
٢٠ ل.ل للستة أشهر

التحرير شارع الحمراء ـ مبنى مركز د . . ـ
بيروت
تلفون : ٣٤٠٤١٠/١/٢ ـ ص.ب ٤٩٦٦ ـ
بيروت

تلغرافيا : سوبرمان


يوم آخر في حياة "رندا"... على أنه يختلف بعض الشيء عن بقية الأيام...
...إستعدّ لقد اقتربت "رندا" من الفخ!
بعد ثلاث ثوان إدفع المكبس!!
نعم... فهمت!
ثلاثة...
اثنان...
واحد...
صفر!!
بوووووم



لا شيء يثير القلق أيها الناس...
فالإنفجار لم يؤثر عليّ مطلقاً!
والفضل يعود إلى صديقي الصغير "ميك"!
إنه سريع الاستجابة ولقد حماني بسرعة!
أنظر إليها تهبط برفق عن ارتفاع ٣٠ قدماً!!
البهلوان في السيرك يعجز عن القيام بعمل كهذا!!
هل زميلتي في الاذاعة فتاة جبارة؟

من هذه الفتاة الجميلة التي تعرف "رندا"؟ تابع قراءة القصة





هه ؟ إنها تخاطب نفسها أظن تلك الصدمة أثرت على عقلها !

ترى هل أصيبت "رندا" بالهلوسة ؟

أنت حقاً مثل إبني، وأنا سعيدة لأنني تبنّيتك !

هل سقطت "رندا" ضحية سنوات عملها الشاق وتجاربها الخطرة ففقدت عقلها ؟ أيها القارئ هل يذهلك هذا الوضع الغريب ؟ ستستغرب أكثر عندما تطّلع على الورطة التي وقع فيها "سوبرمان"... إليك قصّة :

تزوجني يا "سوبرمان" !


ثم في مكتب "وهيب. ج"
أريدك أن تحصل على الخبر فوراً !!
نعم أيها المدير!
هه؟ من فتح الباب؟
"وهيب"... "نبيل"... ما رأيكما في هذا الولد الذي تبنّيته؟
ألقِ يا "ميك" التحية على السيّدين!
لا تخجل يا "ميك"!
إنه خجول لأنه لم يعتد على الناس بعد!
؟!؟ عمّن تتكلمين؟
هل يوجد أحد برفقتك يا "رندا"؟
وعلى الأثر دار الحديث بين الثلاثة...
... والبارحة وقف "ميك" عند باب بيتي وحيداً لا أهل له ولا رفاق... سوف أكتب مقالاً خاصاً عنه!
يا إلهي... قصّة من؟
"رندا" لقد أضناك التعب في المدة الأخيرة وأنت بحاجة إلى الراحة!
وفي مكانٍ آخر في "قور"...
أيها الغبيّان، لا فائدة منكما على الإطلاق!!
"رندا" ما زالت على قيد الحياة والإنفجار لم يأت بنتائج سوى بتدمير البالوعة!


الحق ليس علينا أيها المدير، يبدو أن "لرندا" مساعداً خفياً لا نستطيع رؤيته !!
إنه حتى أفضل من "سوبرمان" نفسه !!
إذا عاشت "رندا" وشهدت ضدي في المحكمة سأقع في ورطة !
وأنتما ليس لكما سوى الموت ... هل فهمتما ؟
نعم ... سوف نتخلص منها أيها المدير ...
في أثناء ذلك ...
هيّا بنا يا "ميك"، لن نضيّع الوقت مع المحرّرين العبثيين !
لا أعرف لماذا يتظاهر "نبيل" والباقون بعدم رؤيتك ؟!
الكوكب اليومي
ثم ... فوق مبنى الإذاعة، نظر "نبيل" بأشعة نظره إلى الشارع في الأسفل ...
حققت بأشعة نظري فلم أرَ أحداً يرافق "رندا" ...
لا شك أنها أصيبت بداء الهلوسة !!
"رندا" تتوق إلى الزواج "بسوبرمان" وانجاب الأطفال منه !!
ترى هل أثرت عليها رغبتها وسيطرت على عقلها فاستسلمت للخيال ؟
ما رأيك أيها القارئ ؟ هل تتخيّل "رندا" وجود ابن لها ؟ أم كيف تعلّل هذا الوضع الغريب ؟


وفي اللحظة التالية تحوّل المحرر الهادئ إلى شخصيته الثانية ...
قلقي على "رندا" أوشك أن ينسيني موعدي مع مفوّض المنطقة!
بدّلت ثيابي فوق هذا المبنى فلم يرني أحد لحسن الحظ.!
بعد قليل وصل "سوبرمان" مكتب المفوّض وفي الحال اكتشف شيئاً...
انتظرني لحظة يا "سوبرمان" لآكل كعكة الافطار.!
يا إلهي، لا يعلم المفوّض أنه على وشك أن يفجّر قنبلة ستبيده وتدمّر مكتبه.!!
ليس من اللياقة من أن تأكل أمام الناس!!
ماذا؟!
!!
آسف ياسيّد "ثامر"!!
وحالما بلع الرجل الفولاذي الكعكة ...
بووم
يا إلهي... صوت انفجار؟
كعكتي تحتوي على قنبلة؟
غرس مجهول قنبلة في كعكتك ياسيّد "ثامر"!!

عرفته ... إنه "باركلي" المجرم وغايته أن يتخلص مني قبل محاكمته في الأسبوع القادم! وباعتقادي أن حياة الشاهد الأول معرّضة للخطر أيضًا!
هل تقصد المحرّرة "رندا"؟









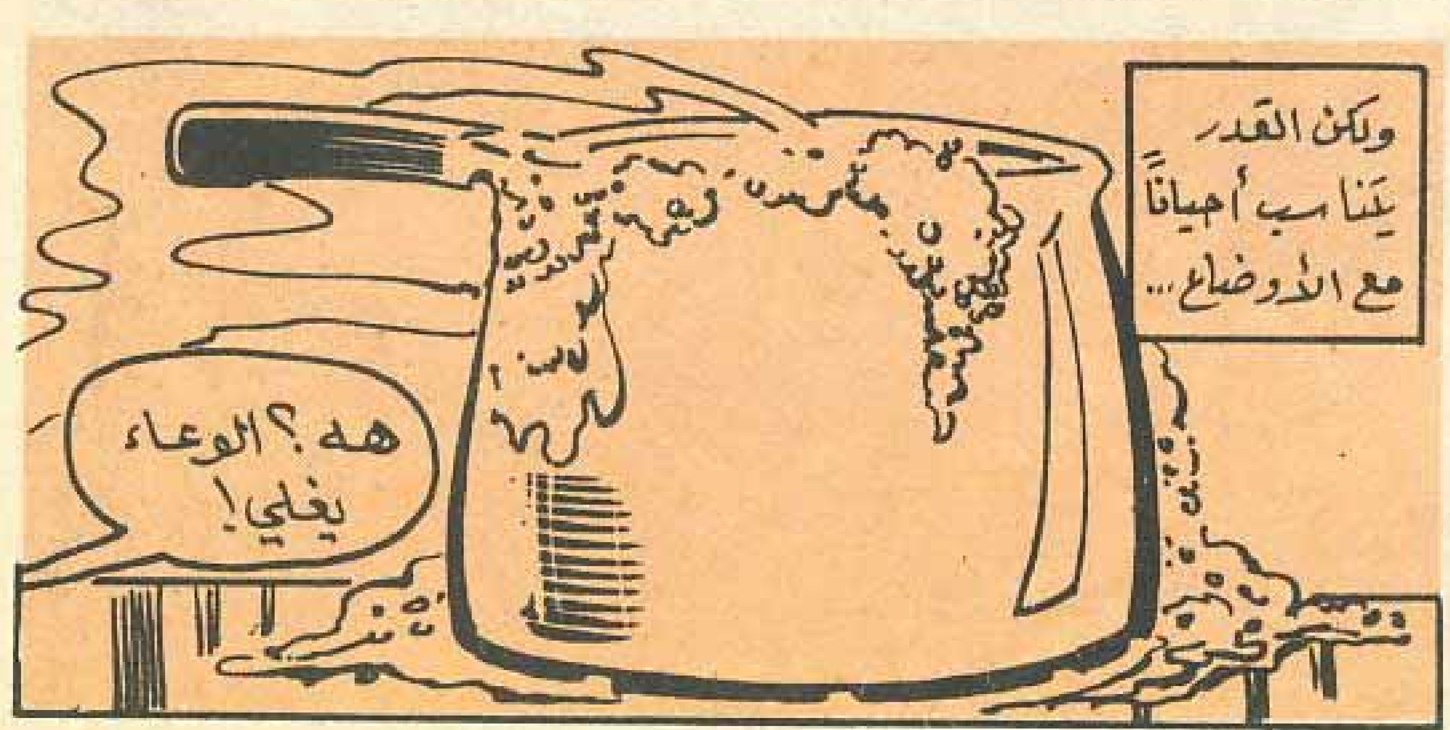


بعد قليل، بينما كان الرجل الفولاذي يطير في سماء "مور"...
الخطر يحيط "برندا" ثانية!
يجب أن أسرع إلى شقتها قبل فوات الأوان!

ولكن في اللحظة التالية...
هه؟ شيء ما يمنعني من إنقاذ "رندا"!
... فجأة ومن دون مبرّر تلاشى "سوبرمان"...



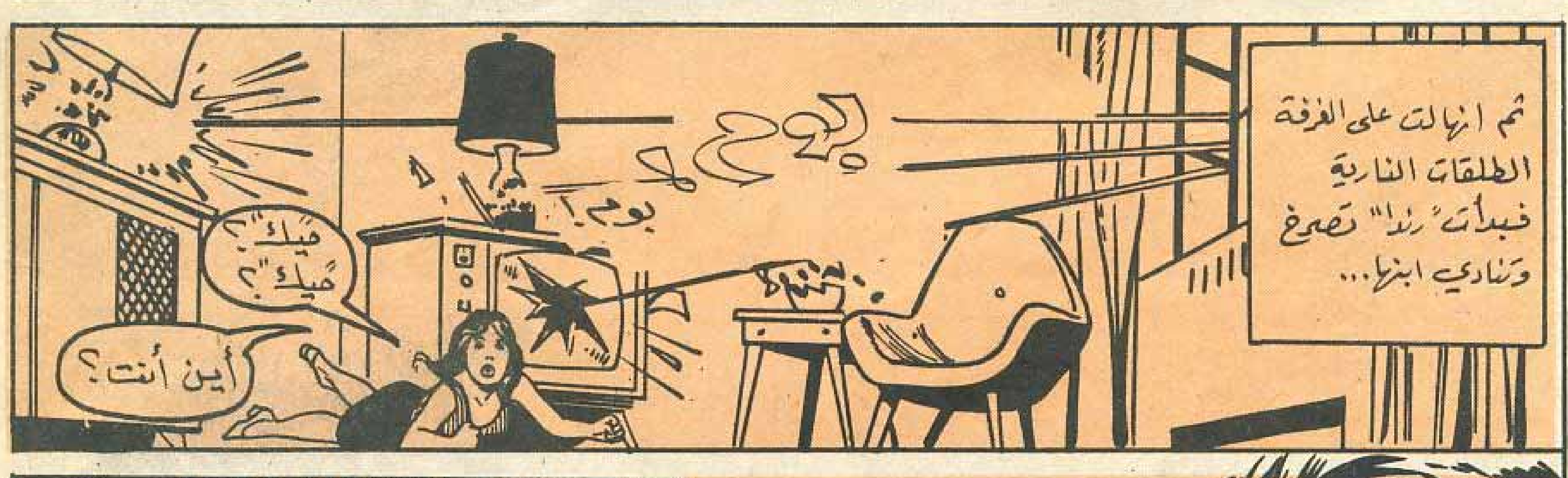





بينما ركضت "رندا" بسرعة...
بوم
بوم
سأطفئ النار قبل أن تحترق الخضار!


أخطأت..
تحرّكت تلك الغبية في اللحظة الأخيرة


آه، سمعت صوت عيار ناري!
وهناك هليكوبتر تحوم حول نافذتي!!
"ميك"؟ هل أنت بخير؟


ثم انهالت على الغرفة الطلقات النارية فبدأت "رندا" تصرخ وتنادي ابنها...
بوم
بوم!
"ميك"؟ "ميك"؟
أين أنت؟


بوم
(تبكي) هل أصيب "ميك"؟
سأشنّ هجومًا معاكسًا على المجرم!
هل أصيبت "رندا"؟
محتمل فأنا لا أراها ولا أسمع صوتها!


وعندما اقتربت الهليكوبتر ثانية من نافذة "رندا"...
آخ... رشقتني الفتاة بخضار يغلي!
أيها الأحمق إستهلكت هذه الرصاصات بلا فائدة!


ثم... حدث فجأة...
هه؟ إنقلبنا رأساً على عقب، أم هل أنا أتخيّل؟
قوة خفية أمسكت بالطائرة وقلبتها كأنها ألعوبة صغيرة!


لنفرّ من هنا لا أستطيع احتمال الطيران اكثر!!
ولكن أسوأ من ذلك هو...
...كيف نواجه المدير ونخبره بنجاة "رندا"؟


وفي الوقت ذاته...
آه يا "ميك"!
أنت خارج الشقة؟ لاعجب أن المجرمين لم يلحظاك!
تعال لأساعدك في الدخول!


"رندا" تتخيّل ثانية
تأكدت أنها تخاطب نفسها لأنني أرى حركات شفتيها!!
هذه علامة سيئة جداً
من يراقب "رندا"؟!

نعم، كانت "عائدة" تراقب المشهد بواسطة التلسكوب ...

لم أفهم لماذا اختلّ توازن طائرة المجرمين؟

على أنني سعيدة بنجاة "رندا" من الموت!

لا شك في أن الإرهاق أثر على عقلها!

(تبكي) مسكينة "رندا" انها افضل محرّرة في المدينة!

كم اكره أن أبلّغ الخبر "لوهيب" ولشركة الاذاعة ولكن الاختيار ليس لي!

أنا محرّرة ... ومن واجبي أن أطلع الجمهور على حقيقة الأمر...

بعد ذلك في شقة "باركلي"...

أيها الفتيان!

هل استأجرت قاتلين؟ أم سخيفين لا عقل لهما؟

سلاب

لديكما مهلة حتى المساء فاذا لم تمت "رندا" سأقتلكما غداً... هل فهمتما؟

سأقدّم لكما فرصة أخيرة!

نعم أيها المدير...









وفي أثناء ذلك ... في نقطة منعزلة من غابة مجاورة لمدينة "مور" ...

رندا

برافو ! أنت ماهر يا "ميك" ، تصنع رسومًا بأغصان الأشجار !

حقًا إنك ذكي !









من الذي يسبب هذه الإبتسامة المشرقة التي تبدو على وجه "رندا"؟ من سوى...







وفي اللحظة التالية، أمسك الرجل الفولاذي بقنبلة أوشكت أن تصيب "رندا"...

أنا لم أتركك يا "رندا"!

ولكنني أردت التقاط هذه القنبلة!

ستمتص يدي المنيعة طاقة الإنفجار!

كابوم!

وفي الحال اكتشفت مصدر القنبلة!

هناك المجرمان!

آخ!!

آه!


بعد فترة ...
لا أعلم ماذا طرأ عليّ ياسوبرمان! إن قوة خفية اجبرتني أن أنطق بهذه العبارات!
نعم، ومن هو هذا الفتى الذي يدعى "ميك"؟


؟!؟ إذن أنت تراه أيضاً؟!
لم أره بوضوح بعد!
ولكنني أعرف كيف أظهره، سأسحق أولاً هذه الصخرة إلى غبار...


ثم أنفخ الغبار في الهواء وبعد أن يهبط ...
... ويستقر على كل شيء ...


... وعلى إبنك أيضاً الذي تبنيته!
إظهر لنا يا "ميك"!
فجأة ظهر فتى يافع ...
"ميك X٥٤٦" فتى في العاشرة يتيم من القرن الثامن والعشرين
كيف عرفت يا "سوبرمان"؟


ومن أخبرك عني؟
"حرس المستقبل" بعد أن استدعوني!
اليوم اختفيت وأنا طائر فوجدت نفسي أخترق حاجز الزمن إلى أن وصلت القرن ٢٨!



أخبرني المسؤولون في الميتم المداري" أن "ميك" يعاني حساسية نادرة تؤهله إلى أن يختفي عن أنظار الجميع ماعدا شخص واحد...
وحتى أنا بنظري الجبار لم أستطع أن أراه !
آه... فهمت... اعتقد الناس أنني معتوهة لأنهم لم يروا "ميك"!
الآلات الموجودة في حزام "ميك" هي مجرد ألعاب في عصره ولكن في عصرنا استطاع بواسطتها أن ينقذك من عميلي "باركلي"!
وحتى استطعت أن أصغر حجمي كي أبدو مثل سكان الأرض !
... درست في خلال ساعات وأنا في الميتم الأشرطة المسجلة عنك وعن "سوبرمان" فاعتقدت أنكما الوالدان المثاليان وصممت أن أجمعكما !
إقترضت آلة النقل وجئت إلى العام ١٩٧٣ ثم سيطرت على عقل "رندا" بواسطة جهاز العقل فتبنتني ثم جعلتها تطلب منك أن تتزوجها يا "سوبرمان"!
...كي أحصل على أب وأم !
آه ! يبدو أن "ميك" كان يعاني آلام الوحدة
شهادة هذين الشقيين ستكفي لإرسال "باركلي" إلى السجن !
سأعرّف "ميك" على رجل وامرأة من المستقبل ليعتنيا بأمره !
وسآخذه لهما في الحال !
وبعد رحلة سريعة عبر حاجز الزمن ...
يا للسخرية ... أراد "ميك" أن يتبناه "سوبرمان" فانتهى به الحال عند رجل من سلالتي إسمه "نبيل فوزي"!
واسم أمه الجديدة "رندا"!
النهاية

عزيزي القارئ

شكراً لأنك أجبت عن أسئلتنا المتعلقة ببرامج الصيف .

أما بشأن الهديّة، فهناك أربع هدايا بانتظارك يقدمها لك طيران الشرق الأوسط MEA بهذه المناسبة . وقد قرّرنا كسبًا للوقت ، أن نوزع هذه الهدايا مع مجلاتنا بدلاً من إرسالها بالبريد لكل قارئ من قرائنا، وذلك نظراً للرسائل العديدة التي وردتنا .

ستجد إذاً الهدية الأولى مع العدد ٥٠٨ من سوبرمان والهدية الثانية مع العدد رقم ٢٤ من طارق والثالثة مع رقم ٥٠٩ من سوبرمان والرابعة مع العدد رقم ٩٦ من لولو الصغيرة .

إلى اللقاء قريبًا
مع مفاجآت أخرى سارة وجديدة

مسابقة
بيبسي الكبرى

شروط الإشتراك في المسابقة

١) اجب على الاسئلة المدونة على الصفحة المقابلة وعلى السؤال السابع اذا امكن .
٢) املأ القسيمة ادناه وارسلها مع جوابك الى : مسابقة بيبسي كولا – ص.ب. ٤٩٩٦
– بيروت – لبنان .
٣) آخر موعد لاستلام الرسائل يوم ١٩٧٣/١١/١٥ .
٤) تعلن نتائج المسابقة في عدد سوبرمان رقم ٥١٥ وفي عدد الوطواط رقم ١٠٧اللذين يصدران يوم ١٩٧٣/١٢/١٣ .
٥) هدية جميلة لجميع المشتركين .

PEPSI-COLA

جوائز المسابقة

– آلتا تصوير	– مجموعات كرة طاولة
– ثلاجات بيبسي	– اشتراكات في سوبرمان
– صحون طائرة	– هدية تذكارية لجميع المشتركين

الاسم : ....

السن : ....

العنوان الكامل : ....

رقم الهاتف : ....

يجب ملئ القسيمة أعلاه بخط واضح لكي تصلكم الهدية.

أسئلة المسابقة

١) اسم أى شراب تستطيع أن تكّون من أحرف كلمة "البيسكويب" اذا فككتها وجمعتها بالطريقة الصحيحة ؟ ....

٢) ما هو الوقت الذى تستغرقه عملية غسل زجاجات البيبسي ....

٣) ما اسم الغاز الذى يذاب في الماء قبل أن يضاف اليها المركز الذى يعطي بيبسي كولا نكهتها الخاصة ؟ ....

٤) ما هو عدد الدول التى تعبأ فيها بيبسي ؟ ....

٥) في بلدك : ما هي احجام زجاجات بيبسي ؟

اسم البلد : .... الاحجام : ....

٦) في أى سنة انشئت مصانع تعبئة بيبسي في المدن التالية : بيروت ، الكويت ، الرياض ، الخرطوم ، طرابلس ؟ اكتب التواريخ على الخارطة .

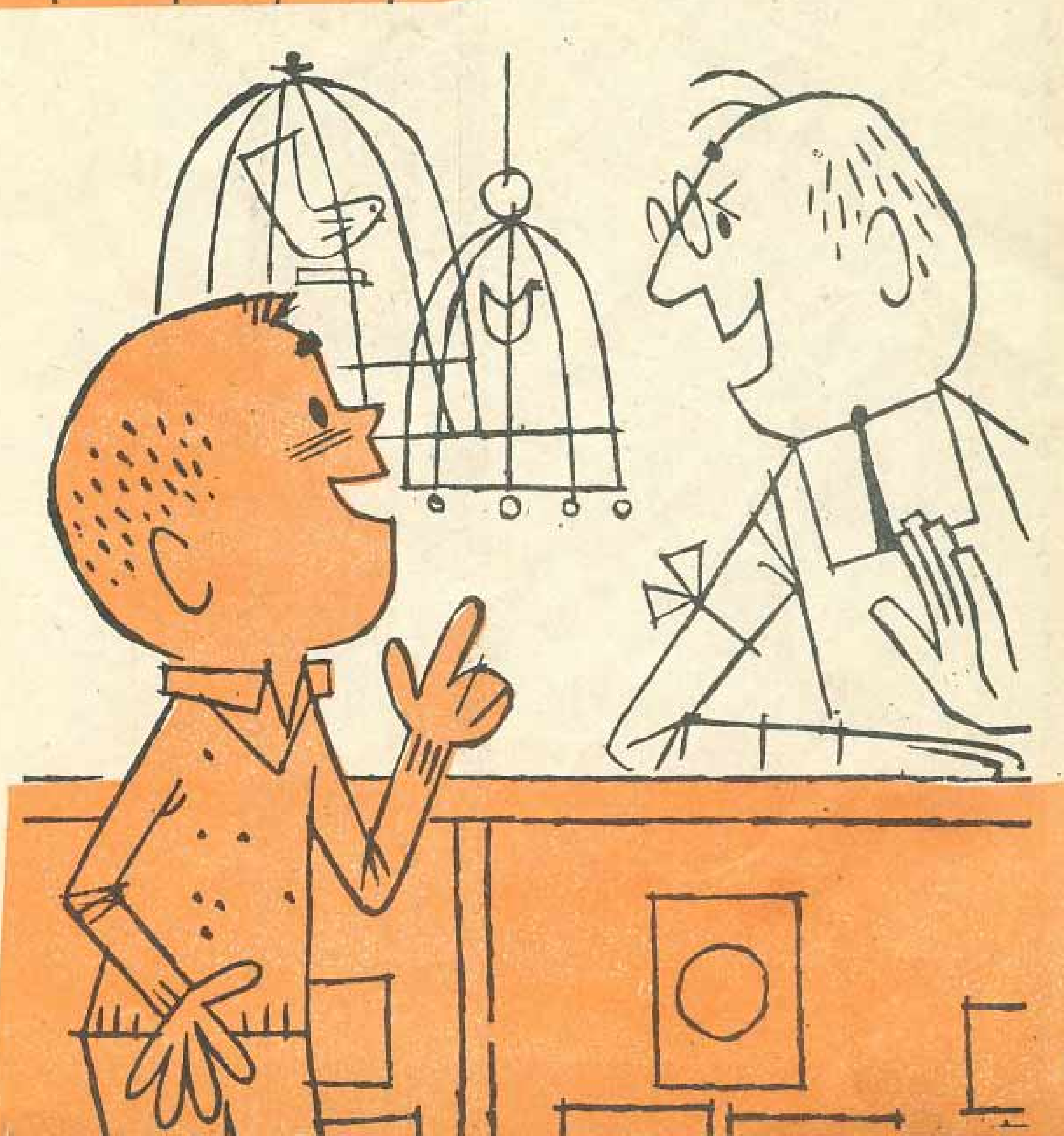
٧) سؤال اختيارى يعطيك علامة اضافية : هل تستطيع أن تجد شعارا جديدا لبيبسي ؟ ....

ملاحظة : اعطيت لك جميع هذه المعلومات في اعدادنا السابقة .

رحلة بيبسي حول العالم العربي

قصص قصيرة

دخل ناجي مخزن بيع الحيوانات الأليفة وبدأ يتفحص الطيور الموجودة ثم قال للبائع :



ـ أرجوك يا سيّدي ، أريد بعض الحبوب للطيور

فسأل البائع :

ـ أيّ نوع طائر لديك ؟



لا أملكُ طائراً ، قالَ ناجي

أُريدُ الحبوبَ لأُزرعَ واحدًا .

الفتى الجبار

تخيّل نفسك أحد المدعوين إلى حفلة مدرسة "زوين" وأنك تجلس في مقعد بجانب التلميذ "نبيل فوزي" والتلميذة "وداد شوقي"...

"نبيل"... أين معلّق الأنباء الشهير الذي كان سيلقي خطابه اليوم؟

تأخّر لسببٍ ما، ويدّعي هذا الرجل أنه زميل له...! محاضرته مضجرة للغاية!

أيها القارئ: لا ترتكب الغلطة التي ارتكبها "نبيل" وتظن أنك تستمع إلى خطاب مضجر، بدلاً من ذلك استعدّ للمفاجأة أثناء محاولتك أن تحرز سرّ...

الخطّة المدبّرة!






وفي الحال عمّت الفوضى واستولى الذعر على التلاميذ...


أنظر... اختفى القاتل عن الأنظار!
سقط من باب خفي أعدّه تحت المنبر!
لنلحقه!


ها هو يفرّ...
...على دراجة كانت مُعدّة تحت المنصّة!


ومن بين الفتيان جميعًا لم يشعر أحد بعجز أكثر من الفتى الفولاذي...
يجب أن أتحوّل إلى شخصية "الفتى الجبار"!
"نبيل"... إلى أين ستذهب؟


لن أتركك لتفرّ كعادتك في المآزق!!
ستبقى هنا بجانبي وتحميني!!
تظن "وداد" أنها تعالج ضعفي... إن تطفّلها يمنعني من القبض على القاتل...


أنظر يا "نبيل"... جاءت سيارة الإسعاف
لابدّ أن أحدًا اتصل بالمستشفى!
هل عرفت يا "وداد" من هو التلميذ الجريح؟


كلا... لم أره سابقاً إنه تلميذ جديد
ترى هل إصابته بليغة ؟
يا إلهي، حتى بأشعة نظري لم أكتشف أين جراحه الرصاصة لم تصبه !!

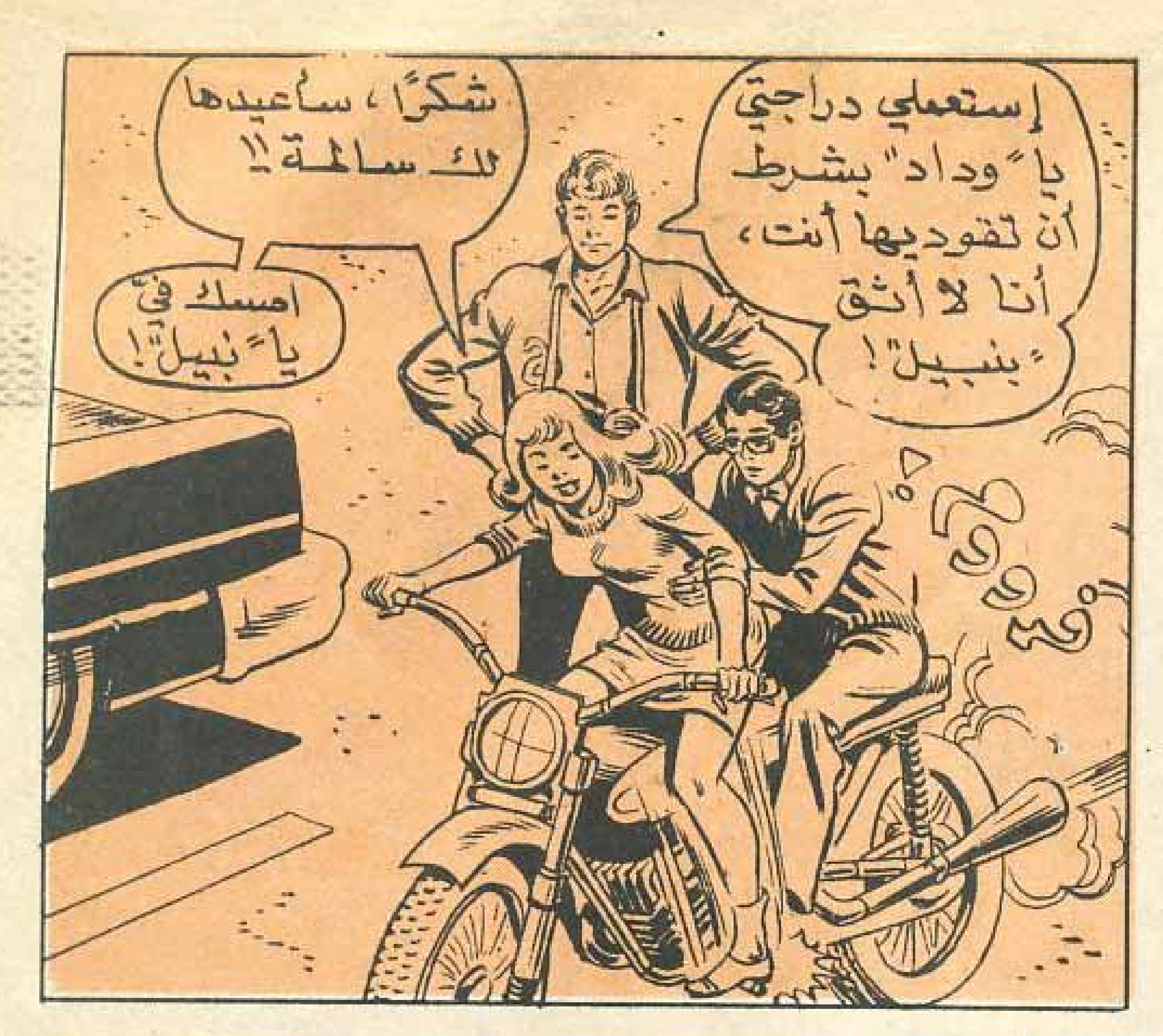

حادث الاغتيال هو مجرّد خدعة ... ولكن ما السبب ؟
نبيل، رأيت شيئاً يثير الشك !


الطبيب يفحص نبض الفتى من الناحية الخطأ من المعصم !
صدقت!! نبضات القلب تضرب من ناحية الإبهام !


إذا كان الطبيب مزيّفاً فالسيارة والممرّضون كلهم مزيّفون أيضاً !
إكتشفنا صدفة خطة جهنّمية !!
آه... تورّطت مع فتاة كابوليس السرّي !


أظن غايتهم سرقة اللوحات الفنية التي جمعها "الفتى الجبار" لحفلة اليوم !!
كيف ؟ إنها تحت حراسة شديدة !!


إذهبي يا "وداد" واستدعي البوليس!
تعال أيها الجبان لن يفوتك هذا الحادث المثير!
سنذهب معًا ونلحق سيارة الإسعاف!


إستعملي دراجتي يا "وداد" بشرط أن تقوديها أنت، أنا لا أثق "بنبيل"!
شكرًا، سأعيدها لك سالمة!!
امسك فيّ يا "نبيل"!


آه ما أزعجها... منعتني من التحوّل إلى شخصيّة "الجبار" والآن فهي تجرّني معها ولا يمكنني استخدام قواي الجبّارة!!
أظن أننا سنقع في ورطة خطرة!!


إنطلقت سيارة الإسعاف نحو الجبل ولحقتها دراجة "وداد"...
أفضل أن نعود يا وداد، مَن يعلم ماذا بانتظارنا؟
أين روحك المغامرة يا نبيل!
فقط لا تخف ولا تفقد وعيك!
إذا تعرّضنا للخطر سوف أحميك!


وأخيرًا...
وقفت السيارة عند مخزن للقش!
سوف ترين بعينيك يا وداد!


آه... هناك التلميذ الجريح وكان شيئًا لم يكن!!
نعم، الحادث كان تمثيلاً، ليتني أعرف السبب!!


يا إلهي... أنا أرى المجرم "مهدي" يتحادث مع الممرضين!!
إذن هم والضحية كلهم شركاء في الخطة!
ولكن ماهي الخطة؟


إلى أين ستذهبين يا وداد؟
أريد أن أدور حول المخزن لاستفهم عنهم!
إنتظرني، ولا تدع أحدًا يراك!


وحال انصراف الفتاة المنطلقة تنفس "نبيل" الصعداء...
إنها عنيدة وفضولية لا تعرف صالحها!
و"نبيل" لا يستطيع حمايتها من الخطر!
ولكن "الفتى الجبار" سيتكفل بأمرها!


في أثناء ذلك...
...خطتك رائعة يا سيد مهدي حتى "الفتى الجبار" لا يستطيع اكتشاف خدعتك!
متى سيأخذ اللوحات؟


غدًا صباحًا... سيضع اللوحات في خزنة ويدفنها في نقطة سرية لا يعرفها أحد سواه!
ها! ها! ها! ستكونون في تلك النقطة في اليوم التالي لنسرق الكنز الثمين! ها! ها!


في تلك اللحظة...
ليتك كنت طبيبًا لأنني بدأت أتخيل أشياء!
ماذا حدث لعيني... أنا أرى سيارة الإسعاف ترتفع عن الأرض!!
الإسعاف


ياي!
"الفتى الجبار" ينطلق من تحتها!

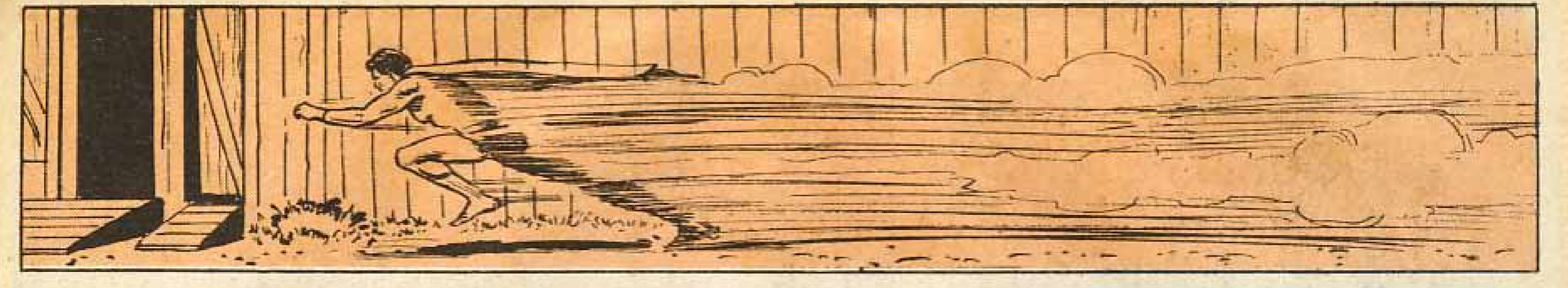

ثم بحركة سريعة...
لن أترك أجزاء السيارة المحطمة
مادام باستطاعتي استخدامها!


في أثناء ذلك...
من يتجسس علينا من الخارج؟ إنها فتاة!!
ياي!


سأجرّ الفتاة الفضولية عبر هذا الشق!


لماذا لا تتعارك مع رجل مثلك!!
سبراك!


لاتنسَ الممرّضين في المخزن!
كلا... أنا أتوقّع فرارها من المدخل الأمامي!




... الآن ... والفضل يعود الى سرعتي الجبارة
آه !!
آخ !
بعد أن ألقي القبض على المجرمين الخمسة
سأثبت أنها خطة مدبرة وليست تمثيلاً بريئاً ...
هل يمنعني القانون من تمثيل جريمة ؟
لنعد إلى مدرسة "روس" !

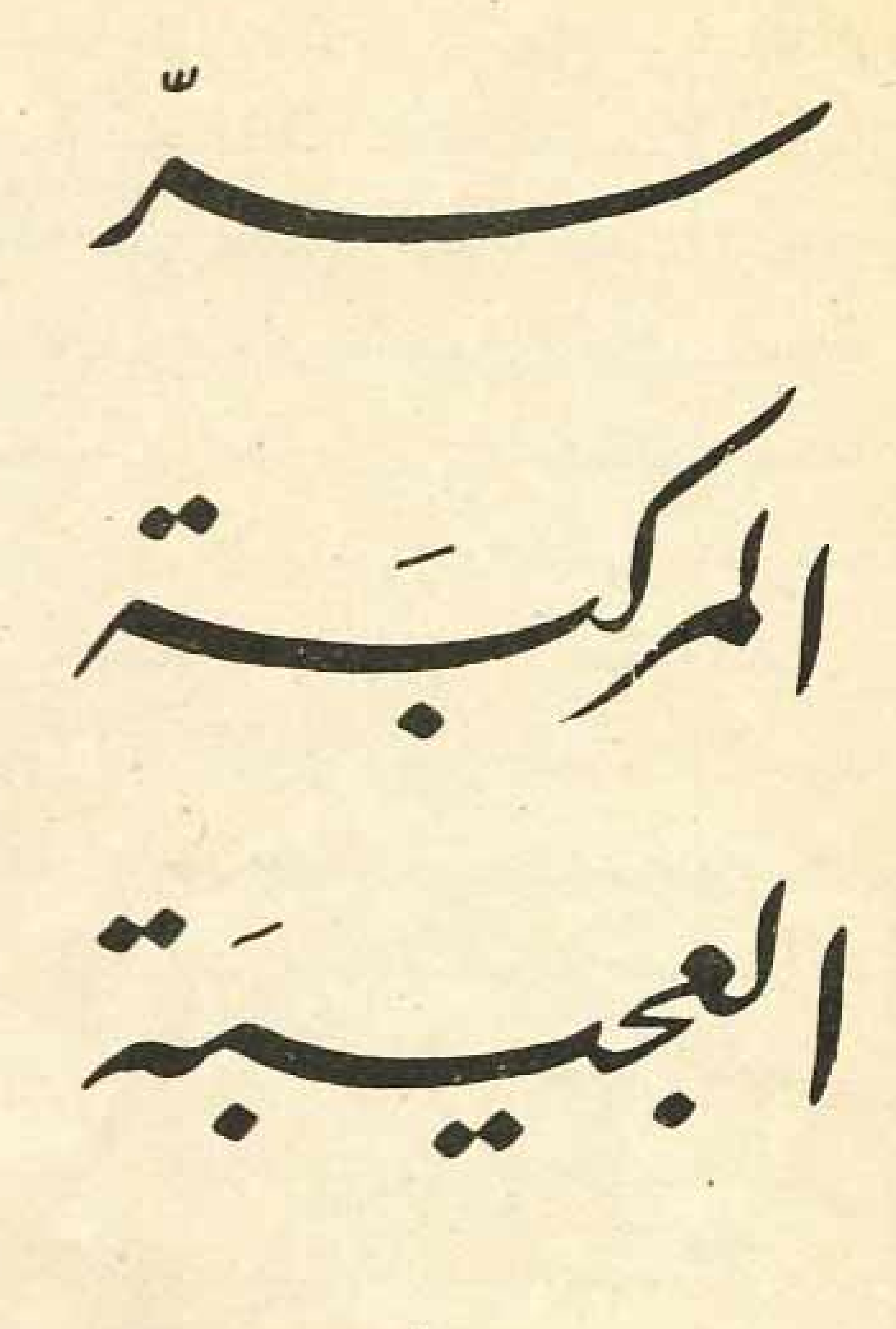

ثم ...
... نعم غداً موعدي لأدفن هذه اللوحات في مكان سري لتكتشفها شعوب المستقبل بعد قرون !
ولكن أراد "مهدي" ورجاله أن يسرقوها !


كيف كانوا سيعرفون المكان ؟
سوف أخبرك ... الغاية من حادث الإغتيال هي صرف الأنظار عن الحقيقة التي تتعلق بهذا الطلق الناري !


... الذي أطلقه "مهدي" وغرسه في التمثال !
صدقت ... رأيت بنظري التلسكوبي جهازاً للنقل داخل الرصاصة !
إن أي مكان أختاره لدفن اللوحات سيقتفي "مهدي" أثره بواسطة الإشارات التي يطلقها الجهاز !


إستنتاجك مدهش سيكون "نبيل" فخوراً بك !!
"نبيل" ؟ نسيته، أين هو ؟


المسكين غاب عن وعيه خلف الأشجار فحملته إلى بيته !
آه ... لن أصطحب هذا التافه معي في المغامرات بعد اليوم !
النهاية



بقلم : مروان عبيد



كان بسام يشرح لرفيقه عصام عن الثمار الاستوائية ، كالباباي والافوكاتو ، التي شاهداها في سوق الزنوج في رواندا ، عندما لفتت نظره كومة من الموز الكبير الحجم ملقاة قرب بعض الجذور الغريبة التي لم يشاهد مثلها من قبل ، فسأل ممدوح مستوضحا ...

ممدوح : يوجد في البلاد الاستوائية ثلاثة انواع من الموز ، اشهرها موز « ابو نقطه » ـ الذي نزرعه على شواطئنا في لبنان ـ واسمه العلمي هو « موزا بارادیزياكا » ، اي موز الجنة • أما النوع الكبير فهو ليس فاكهة تؤخذ بعد الاكل ـ اي « فروتو » ـ بل هو طعام اساسي ، مثلما هو الخبز عندنا • فهذه الموزة الكبيرة يأكلها البعض مقلية قطعا قطعا في الزيت ، ويفضل الكثيرون تجفيفها وتحويلها الى طحين يصنعون منه خبزا • أما الجذور التي تراها بقرب الموزات فهي جذور نبتة خضراء ، اسمها شجرة « المنيوك » ، كانت تنمو اصلا في اميركا اللاتينية قبل ان ادخل زراعتها بكثرة الى افريقيا تجار العبيد الاوروبيون ...

بسام : قرأت في كتب التاريخ ان السفن البرتغالية والاسبانية والهولاندية والانكليزية كانت تغزو شواطىء افريقيا في القرن الماضي ، فتقتلع السكان من أكواخهم بالقوة ، وتشحنهم الى العالم الجديد اي القارة

الاميركية – ليعملوا هناك في حقول القطن • ان الزنوج في الولايات المتحدة الاميركية هم ابناء اولئك العبيد الذين نقلهم تجار الرقيق الاوروبيون بسفنهم الى اميركا وباعوهم من اصحاب مزارع القطن وقصب السكر •••

عصام: والمصيبة مع هؤلاء الاوروبيين انهم لكي يبيضوا صفحتهم مع سكان افريقيا ، بعد ان استعمروها في نهاية القرن الماضي ، زوروا كتب التاريخ فاتهموا العرب بانهم هم كانوا تجار العبيد • ولكن زنوج افريقيا يعرفون جيدا ان العرب لم يكن لهم شأن في تلك التجارة الخسيسة التي تحط من شرف الانسان فتجعله عبدا لاخيه الانسان • فالعرب عامة ، والمسلمون خاصة، عملوا بتوجيهات النبي العربي الكريم الذي اعتق عبيده ومنحهم الحرية، ومنهم عبده بلال الذي اصبح مؤذن الرسول • واذا كان بعض « المستعربين » ، القاطنين على الساحل الشرقي لافريقيا ، قد تعاملوا مع اصحاب السفن الاوروبية في تجارة الرقيق ، فان هؤلاء « المستعربين » هم من زنوج افريقيا الذين تأثروا بالفتح العربي ولم يفهموا الدين الاسلامي الحنيف ، الذي اعتنقوه ، على حقيقته السامية•

ممدوح : انك لمصيب يا عصام في دفاعك عن الاخلاق العربية الشهمة • ولكن لنعد الى جذور « المنيوك » التي لفتت نظرك • ان النساء الزنجيات يضعنها في جرن خشبي – جذع شجرة مجوف – ويدققنها بعصا غليظة حتى تصبح دقيقا شبيها بدقيق القمح• ودقيق « المنيوك » هو الغذاء الاساسي لمعظم زنوج افريقيا • فكما ان السوق الابيض يعتمد في معيشته على القمح ، والعرق الاصفر يعيش من زراعة الارز ، فان العرق الاسود يقتات من دقيق «المنيوك» ، بالاضافة الى دقيق الذرة البيضاء والصفراء ، والى البطاطا الحلوة والموز الكبير الحجم • فاذا دعوت افريقيا الى الطعام ، وقدمت له نصف خروف محشي ، فانه لا يبرح يحس بالجوع الى ان يضع في جوفه كتلة او اثنتين من عجين « المنيوك » الممزوج بالتوابل ، واشهرها « بيلي بيلي » التي وهي من الفلفل الاحمر ، الصغير الحجم ، والكثير الحر ••• ها هو ••• انظر اليه يباع كوما صغيرة قرب تلك الديدان المجففة !

بسام : الديدان المجففة ؟ هل يا ترى يبيعونها لصيادي الاسماك ؟

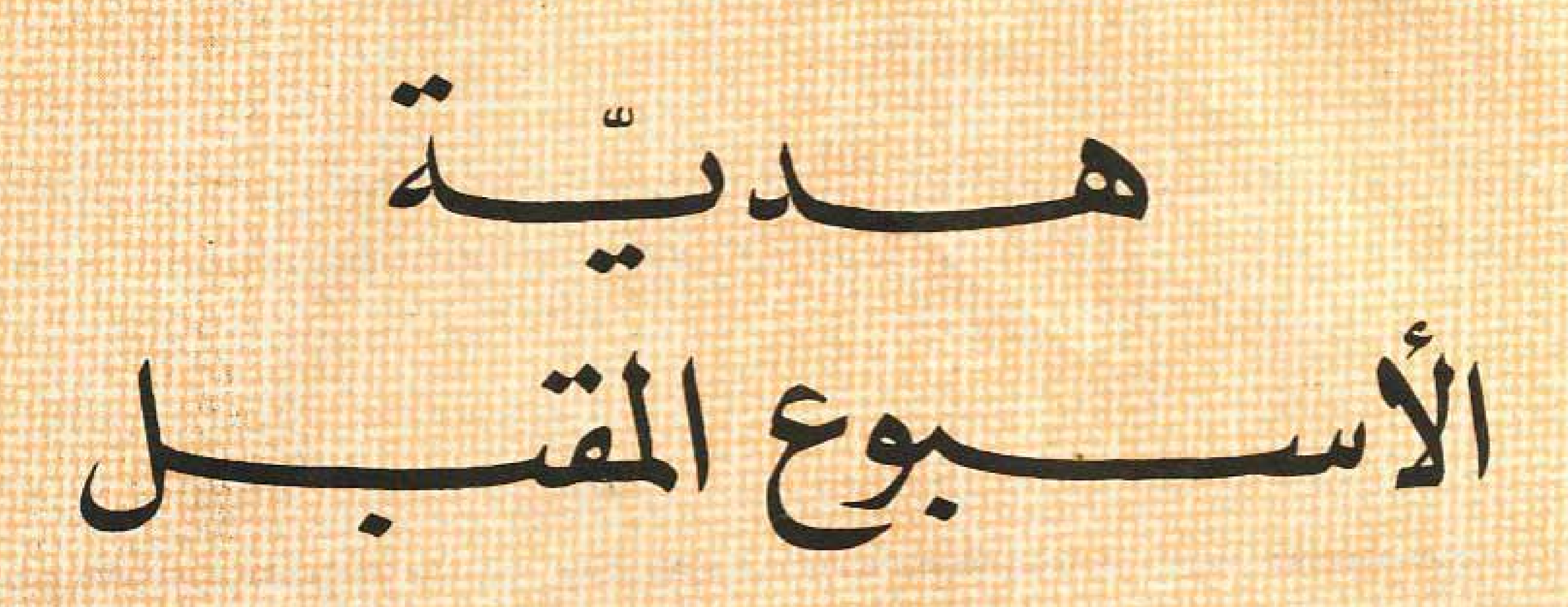
ممدوح (ضاحكا) : بل يأكلونها • انها افضل طبق يرغب فيه الانسان الافريقي الزنجي • وهو طبق غالي الثمن نظرا الى ما يكلفه من جهد جمع هذا النوع من الديدان الافريقية• ولا تتعجب يا بسام من هذا • الا ان سكان الصحراء العربية يأكلون الجراد ؟ هلم نسأل عن ثمنه !••

يتبع

الحمل الأبيض

أُلصق الصفحة على ورق مقوّى ثم قصّ الرسم بحسب الخطوط السوداء.
أُخلط الأجزاء ببعضها البعض وحاول ترتيبها مرة أخرى.





مع "سوبرمان" ٥١٠

علم الجمهورية العربية السورية

مع "البرق" ٥٨

علم جمهورية مصر العربية


التفّ الأحفاد حول الجدّة
وبدأت تحكي...
حكايات سمعتها هي من جدّتها
حكايات خالدة سجّلناها لكم
حكايات ستّي
في هذه السلسلة (٤ اسطوانات)
١- ياجارنا يابوعلي ٢- يابيّاع العنبيّة
وضعتها وروتها: حنة شاهين
٣- الطير الأخضر ٤- قمر وسمر
ترويها: منى خولي
أطلب أيضاً
السلسلة الأولى من حكايات ستّي (٤ اسطوانات)
٩ أغاني للصغار (اسطوانتان في ألبوم)
صدرت كلّها عن
دار المطبوعات المصوّرة
تلفون ٣٤٠١٩٦ / ٣٤٠٤١٠ - ص. ب ٤٩٩٦ بيروت - لبنان